

مارك 21 والحاجة الى تعريبه

ا.د. محمد فتحي عبد الهادي

استاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة

مستخلص

دراسة حول شكل الاتصال المعياري مارك 21 (MARC 21) والمطالبة بتعريبه ، تبدأ بتعريف عام لشكل مارك 21 من حيث نشأته واشكاله المختلفة ، ومكونات التسجيلات فيه ، والفوائد التي يحققها ، ثم يستعرض الجهود العربية المختلفة التي طالبت بتعريبه ، كما تعرض للنتائج التوصيات التي توصلت اليها الدراسات العربية المطالبة بتعريب مارك 21.

الاستشهاد المرجعي بالبحث

محمد فتحي عبد الهادي. مارك 21 والحاجة الى تعريبه . - cybrarians journal . - ع 2 (سبتمبر 2004) . - تاريخ الاتاحة > اكتب هنا تاريخ اطلعك على الصفحة < . - متاح في www.cybrarians.info/journal/no_marc21.htm :

يستخدم شكل اتصال مارك لنقل او تحويل البيانات من نظام الى نظام اخر ، وقد بدأ مارك 21 (MARC 21) في الاستخدام عام 2000 كنتيجة للاتفاق بين الولايات المتحدة وكندا لدمج اشكال مارك القومية لهما US MARC و CAN/MARC ، وفي عام 2001 اعلنت المكتبة البريطانية انها ستتبع مارك 21 وتم تحديد التدابير اللازمة للاندماج الكامل بداية عام 2002 وجدير بالذكر ان شكل مارك قد نشأ في مكتبة الكونجرس في اواخر الستينات من القرن العشرين وكان معروفا بأسم مارك حتى ظهرت اشكال اخرى في السبعينات من القرن العشرين ومن ثم

اطلق عليه LC MARC ، وبعد ذلك استخدم هذا الاسم LC MARC تمييزا له عن اكثر من عشرين شكلا وطنيا اخر ا
ويعتمد مارك 21 على المواصفة الامريكية Z39.2 وهي الخاصة بتبادل البيانات الببليوجرافية ، وايضا يعتمد على المعيار الدولي الصادر عن الايزو (ISO 2709:1996) والخاص بتبادل البيانات ، ويعني الاسم 21 MARC الاشارة الى المستقبل (القرن 21) وايضا الصفة الدولية كامتداد لاستمرار الدمج كما هو الحال في صدور طبعة واحدة من الشكلين الكندي والامريكي
--- اشكال --- مارك 21

ولمارك 21 اشكال او صيغ لخمسة انواع من البيانات :

1. **البيانات الببليوجرافية** : لتكويد اشكال البيانات الببليوجرافية في التسجيلات لاولية المعلومات
2. **البيانات الاستنادية** : لتكويد البيانات الاستنادية المجموعة في التسجيلات في التسجيلات الاستنادية التي تم انشائها للمساعدة في ضبط محتوى حقول التسجيلة التي تخضع للضبط الاستنادي
3. **المقتنيات** : لتكويد عناصر البيانات في تسجيلات المقتنيات التي تظهر المقتنيات وبيانات الموقع لاولية المعلومات الموصوفة في التسجيلات
4. **المعلومات المجتمعية** : لتكويد البيانات في التسجيلات التي تحتوي على معلومات عن الاحداث والبرامج والخدمات وما شابه ذلك حتى يمكن تكامل هذه التسجيلات مع التسجيلات الببليوجرافية
5. **بيانات التصنيف** : لتكويد عناصر البيانات المتعلقة بارقام التصنيف ورؤوس الموضوعات المتصلة بها

(1)

بالاضافة الى ذلك فان مارك 21 له معايير وقوائم رموز منها ؛ خصائص بناء تسجيلة مارك ،
قوائم رموز اللغات ، وقوائم رموز البلدان ، وقوائم رموز المناطق الجغرافية .. الخ ، كما تتوفر
اشكال مارك لكافة انواع اوعية المعلومات

مكونات تسجيلة مارك

تتكون تسجيلة مارك 21 من ثلاثة مكونات :

1. الفاتح

وهو حقل ثابت الطول يتكون من مواضع 24 تمثيلية لاي تسجيلة ، وهو يقوم بتزويد معلومات
عن تشغيل التسجيلة

2. الدليل

وهو كشاف ينشئه الحاسب الآلي لتحديد موضع حقول الضبط المتغيرة وحقول البيانات المتغيرة
داخل التسجيلة ، وهو يتكون من سلسلة مداخل ثابتة الطول لمواضع 12 تمثيلية تغطي كل من
التاج ، الطول ، موضوع تمثيلية البدء لكل حقل متغير

3. الحقول المتغيرة

وتحتوي حقول الضبط المتغيرة على ارقام الضبط ومعلومات الضبط الاخرى والمعلومات
الموجزة المستخدمة في تشغيل التسجيلات الببليوجرافية ، ويتعرف على حقول الضبط بالتيجان
التي تبدأ بـ صفرين (00) ، وحقول البيانات المتغيرة الطول تحتوي على بيانات ببليوجرافية او
بيانات اخرى وتعرف حقول البيانات المتغيرة بالتيجان التي تبدأ بتمثيلات اخرى غير الصفرين

اهمية تسجيلات مارك

وعموما فإن لتسجيلات مارك اهميتها الكبيرة في النواحي التالية :

1. توفر هذه التسجيلات امكانات استخدام البيانات ذاتها في اكثر من نظام آلي واحد
2. تساعد على التعاون بين المكتبات وامكانات المشاركة في الفهارس الموحدة وقواعد البيانات
على كافة المستويات

3. يمكن هذا النظام من تبادل التسجيلات بين النظم الآلية للمكتبات بسهولة

4. يناسب فهرسة جميع اوعية المعلومات التقليدية وغير التقليدية

5. يتوافق مع قواعد الفهرسة الانجلو امريكية وهي اشهر وافضل قواعد على المستوى العالمي
6. يمكن البحث بأي حقل او حقل فرعي او بيان بتسجيلة مارك (2)
7. يتيح الشكل امكانية استخدام كافة الهجائيات الخاصة بكل اللغات الحية
- (3)

تعريب مارك 21

طالب اكثر من خبير وباحث عربي اما بإنشاء شكل اتصال وطني او بتعريب شكل مارك 21 سواء في طبعته الكاملة او المختصرة باعتباره اهم واحداث شكل اتصالي معياري على المستوى الدولي والذي راعى في بنيته ومكوناته كافة الاحتياجات للفهرسة المعيارية المقروءة آليا لمختلف اشكال اوعية المعلومات فضلا عن كل ما يحقق استرجاع بياناتها باستخدام التقنيات الحديثة ففي عام 1997 قدم مصطفى حسام الدين دراسة عن انشاء شكل اتصال ببليوجرافي عربي موحد (4) ، وفي مارس 2000 قدمت فريال الفريح دراسة حول مشروع مارك العربي ذكرت فيها ان الغاية هي " بناء الصيغة العربية الموحدة لرموز الفهرسة العربية المقروءة آليا المارك العربي الذي يعتبر عنصرا اساسيا لانشاء شبكات المعلومات الببليوجرافية باللغة العربية لدول مجلس التعاون الخليجي "

(5)

وفي نوفمبر 2002 قدمت فريال الفريح ايضا تقريرا حول الوضع بالنسبة للمكتبات ومراكز المعلومات في دول الخليج العربية واطارا عاما لخطة تنفيذية مقترحة بشأن مشروع مارك العربي

(6)

وطالبت فانتن بامفله في 2001 بتوحيد الجهود العربية القائمة على ايجاد صيغة عربية لمارك تتلاءم مع متطلبات فهرسة الكتاب العربي
(7)

وفي 2004 درست سحر حسنين ربيع في رسالتها للدكتوراه كافة اشكال الاتصال المعروفة نطاق عالمي كما حللت تطبيقاتها في نظم المكتبات المصرية ، وذكرت سحر حسنين ربيع ان التفكير في التخطيط في انشاء شكل اتصال وطني يضع صوب اعيننا بثلاثة بدائل او استراتيجيات اساسية تتمثل في :

1. التبنني الجزئي لشكل فما MARC Format الذي اطلق عليه تسمية فما مص EG MARC
2. التكامل مع اتحاد دول الخليج في مشروع فما العربي " مارك العربي "
3. التبنني الكامل لاحد اشكال الاتصال المعيارية الدولية

وبعد مناقشة تفصيلية لكل بديل او استراتيجية انتهت الى ان البديل الثالث هو الانسب في الوقت الراهن والمتمثل في التبنني الكامل لشكل فما 21 (MARC 21) و اشارت الى عديد من الاسباب التي دفعتها لهذا الاختيار او التفضيل

وبناء على ذلك اوصت باتفاق جهة حكومية متمثلة في دار الكتب اقليمية او جهة اهلية مثل الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات او كلايهما متضامين مع مكتب خدمات وتطوير شكل فما 21 بالولايات المتحدة الامريكية على السماح باصدار تعريب كامل لاحد طبعات شكل فما 21 (MARC 21 Format) واتاحتها على صفحة الانترنت الخاصة بدار الكتب القومية لخدمة المجتمع العربي كافة

(8)

وقد قدم مصطفى حسام الدين في 2004 مشروعا لتعريب الشكل الاتصالي MARC 21 ذكر فيه ان هذا الشكل الاتصالي هو اهم واحداث وامل شكل اتصالي معياري على المستوى الدولي ، وانه من الضروري اصدار طبعة معربة من هذا الشكل الاتصالي ، وان ذلك يعمل على خلق ظروف مواتية لتحقيق اكبر قدر من توحيد الممارسات في الفهرسة المقروءة آليا لمختلف اوعية المعلومات وضمان معيارية هذه البيانات ، فضلا عن تحقيق امكانات الفهرسة المنقولة للتسجيلات الببليوجرافية القروءة آليا التي تنتجها دار الكتب القومية واتاحتها للمكتبات ومراكز المعلومات الاخرى في مصر وخارجها ، واقترح ان يتولى التعريب دار الكتب القومية بمصر

(9)

تري هل يمكن ان يتم ذلك ؟ ومتى ؟

الهوامش

- 1 - Taylor, Arlene G. The Organization of Information .- 2nd ed .- Westport : Libraries Limited , 2004
- 2 - محمد عبد الحميد معوض . اساسيات الفهرسة الآلية : الدليل الارشادي لاستخدام مارك 21 . - القاهرة : الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ، 2003
- 3 - سحر حسنين ربيع. اشكال الاتصال للبيانات الببليوجرافية المحسبة : دراسة تحليلية مقارنة لانشاء شكل اتصال وطني . - القاهرة : س. ح. ربيع ، 2004 . - اطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة . كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
- 4 - مصطفى حسام الدين . نحو شكل اتصال ببليوجرافي عربي موحد . في : المؤتمر العربي الثامن للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - القاهرة ، 1997
- 5 - فريال الفريح. دراسة حول مشروع مارك العربي . - 2000
- 6 - فريال الفريح . مشروع مارك العربي : تقرير حول المكتبات ومراكز المعلومات في دول الخليج العربية واطار عام لخطة تنفيذية مقترحة . - 2000

- 7 - فانتن سعيد بامفلح . النظم التعاونية في مجال الفهرسة : دراسة حول مارك العربي
ومشروع OCLC للفهرسة باللغة العربية . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . -
مج 6 ، ع 2 (مايو 2001) . - ص 82 - 118
- 8 - سحر حسنين ربيع . مصدر سابق
- 9 - مصطفى حسام الدين . مشروع تعريب الشكل الاتصالي مارك 21 . - القاهرة : دار الكتب
والوثائق القومية ، 2004